الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٩ غرام الذهب يرتفع ٢٢ ألف ليرة محلياً مع ارتفاعه عالمياً

١١ اللاذقية تطلب أن تصبح الحمضيات محصولاً استراتيجياً

١١ نقيب المحامين الجديد لـ«الوطن»: في حقيبتنا ملفات كبيرة لتحسين حقوق المحامين

١٢ أكثر من ٦٦ ألف طالب وطالبة أحرار تقدموا للاختبار الترشيحي للثانوية العامة

الأحد 24 تشرين الثاني 2024 | الموافق 22 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4366 السنة التاسعة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 24, 2024 | No. 4366 | 19th year

عشرات الشهداء والمصابين بعدوان صاروخي إسرائيلي على البسطة في الضاحية.. وحزب الله: لا شخصيات قيادية في المبنى المستهدف

معارك بطولية في «الخيام» و«دير ميماس» والمقاومة تقصف قاعدة «حتسور» في تل أبيب بصواريخ مجنحة

الوطن- وكالات

بمزيد من المجازر والصواريخ الخارقة للحصون والتدمير والقتل العشوائي قابلت إسرائيل مفاوضات وقف إطلاق النار التي بدا وكأنها وصلت لخواتيمها.

ورغم انتهاء زيارة المبعوث الأميركي آموس هوكشتاين للمنطقة، إلا أن موعد إعلان الاتفاق لم يحدد بشكل واضح، وإن كان موقع «أكسيوس» أكد أنه لن يكون الإعلان قبل أسبوع.

وأمام مشهد المجازر وسفك الدماء المتواصل سطرت المقاومة مشاهد قتال أسطورية في الخيام ودير ميماس ومنعت العدو من تثبيت أي نقطة له على الأراضي اللبنانية ودفعته مرة أخرى للتراجع وسحب قواته المتقدمة في وقت لا تزال آلته الحربية عاجزة عن إيقاف صواريخ المقاومة ومسيراتها.

مقاومو حزب الله اشتبكوا ومن مسافة قريبة، مع قوة إسرائيلية كانت تحاول التسلل عند الأطراف الغربية لبلدة دير ميماس، وأمطروها بالأسلحة الرشاشة والصاروخية، وأكد الإعلام الحربي وقوع قتلى وجرحى في صفوف القوات المتقدمة، حيث عمد العدو إلى سحب الإصابات من منطقة الاشتباك تحت غطاء ناري ودخاني كثيف.

وفي بلدة البياضة، رصدت المقاومة الإسلامية تحركات لقوة من الجيش الإسرائيلي، كانت تحاول التقدم باتجاه البلدة، حيث دارت اشتباكات عند الأطراف الشرقية للبلدة مع القوة المتقدمة، وأشار الإعلام الحربي إلى مقتل وإصابة عدد من الجنود الصهاينة خلال المواجهات.

وعلى الحدود أيضاً، دمرت المقاومة الإسلامية دبابة ميركافا بعد استهدافها بصاروخ موجه غرب بلدة شمع، وأكدت المقاومة وقوع عدد من الجنود قتلى وجرحى، كما استهدفت تجمعاً عسكرياً في البلدة.

وفي إطار التصدي للتوغلات الإسرائيلية، قصفت المقاومة بالصواريخ تجمعات العدو الإسرائيلي شرق مدينة الخيام 7 مرات، وتجمعاً آخر عند مثلث دير ميماس- كفركلا 4 مرات، وأيضاً في مستوطنة حانيتا.

وقصفت المقاومة مدينة صفد المحتلة بالصواريخ، بالإضافة إلى مستوطنات كريات شمونة مرتين، وأفيفيم، وديشون.

وبشكل شبه يومي، تقصف المقاومة قاعدة شراغا الإسرائيلية، وأمس أعلنت المقاومة أنها دكت بصلية صاروخية القاعدة، وهي المقر الإداري لقيادة لواء غولاني شمال مدينة عكا المحتلّة بصلية صاروخيّة.

إلى ذلك نشر الإعلام الحربي في المقاومة مشاهد من استهداف قاعدة حتسور الجويّة التابعة لجيش العدو جنوب تل أبيب بصواريخ مجنّحة، لأول مرة منذ بدء الحرب.

وقرابة الساعة الرابعة من فجر أمس السبت، استفاقت العاصمة بيروت على مجزرة ارتكبها العدو الإسرائيلي في شارع فتح الله الحيوي بأهله في البسطا الفوقا، الذي كان هدفاً لغارة عدوانية استهدفت مبنىً سكنياً بصواريخ خارقة للتحصينات، ارتقى بفعلها عدد من الشهداء وأصيب آخرون بجراح متفاوتة.

لأول مرة المقاومة تقصف تل أبيب بصواريخ مجنحة (عن الانترنت)

> بوريل: ليس بوسع الاتحاد الأوروبي التعامل بانتقائية مع أوامر اعتقال الجنائية الدولية

وارتقى في هذه المجزرة التي تسببت بدمار مبنى بطوابقه الثمانية بالكامل 16 شهيداً في حصيلة غير نهائية، علماً أن طيران العدو نفذ المجزرة من دون إنذار مسبق للمدنيين.

وسعياً منه لتبرئة نفسه من المجازر ادعى العدو بأن قيادياً في حزب الله كان موجوداً في المكان المستهدف، غير أن الحزب وعلى لسان عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب أمين شري أكد أنه «لا وجود لأي شخصية حزبية في المبنى المستهدف في بيروت».

وأضاف: «هذا العدوان الثامن على بيروت وليس هناك أي هدف عسكري في هذه الاستهدافات، وفقط الهدف الترويع وإيجاد صدمة لدى أهالي بيروت».

إلى ذلك نفّذ الاحتلال الإسرائيلي عدّة غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، استهدفت مباني سكنية في منطقتي الحدث، والشويفات العمروسية، بعد توجيه الاحتلال تهديدات بتدمير مبانٍ معيّنة في هذه المناطق.

واستهدفت غارات الاحتلال الإسرائيلي مبنيين سكنيين في منطقتي الرويس والحدث في الضاحية الجنوبية.

وفي وقت سابق، شنّ الاحتلال غارتين عنيفتين على الضاحية الجنوبية لبيروت، مستهدفاً مبنيَيْن إلى جوار بعضهما في منطقة الحدث بمحيط الجامعة اللبنانية.

كما أكدت «الصحة اللبنانية» أن غارة العدو الإسرائيلي على شاطئ صور أمس أدت إلى استشهاد شخصين وإصابة 3 أشخاص آخرين بجروح، وأوضحت في بيان آخر أن غارة العدو الإسرائيلي على شمسطار في بعلبك الهرمل، أدت في حصيلة غير نهائية إلى استشهاد ثمانية أشخاص من بينهم أربعة أطفال وإصابة تسعة آخرين بجروح من بينهم أربعة بحال حرجة.

وعلى خطٍّ موازٍ نعت وزارة الصحة اللبنانية مدير مستشفى دار الأمل الجامعي علي ركان علام الذي سقط ومعه ستة من رفاقه العاملين في المستشفى شهداء في عدوان إسرائيلي غادر استهدف منزل علام الواقع إلى جانب المستشفى في منطقة البقاع.

حزب الله قال في بيان: «حيث إن العدو الصهيوني الحاقد قد أخفقت فرقه العسكرية وآلته الحربية في تحقيق أي إنجاز مقابل مجاهدينا البواسل بميادين القتال، فقد طالت يده الغادرة والغاشمة ثلّة من خَدَمَة المستضعفين والفقراء والجرحى وليس بغريب على هذا العدو الذي أصابه العمى أن يضرب بإجرام في أي زمانٍ ومكان».

بالمقابل أقر إعلام العدو بمقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 12 آخرين، بنيران حزب الله خلال معارك جنوب لبنان.

وأعلن مستشفى «رمبام» الإسرائيلي، في مدينة حيفا المحتلة، استقباله 3 مصابين في الساعات الأخيرة، تم إجلاؤهم عبر مروحية من الشمال عند الحدود مع لبنان.

على صعيد آخر، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أنه ليس بوسع حكومات الاتحاد الأوروبي التعامل بانتقائية مع أوامر الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حربه السابق يوآف غالانت.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية، الخميس، مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت بتهم «ارتكاب جرائم ضد الإنسانية».

ونقلت «رويترز» عن بوريل قوله: «الدول الموقعة على اتفاقية روما ملزمة بتنفيذ قرار المحكمة، هذا ليس اختياريا»، وأضاف: إن الدول التي تتطلع إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ملزمة أيضاً بتنفيذ هذا القرار.

وكانت الولايات المتحدة رفضت قرار المحكمة الجنائية الدولية، كما وصفته إسرائيل بأنه معادٍ للسامية.

وقال بوريل الذي تنتهي فترة توليه منصبه هذا الشهر: «في كل مرة يختلف فيها أحد مع سياسة حكومة إسرائيلية معينة، يتم اتهامه بمعاداة السامية».

دعوات التخوين تتصاعد ضد «الجولاني» وحراك شعبي لإسقاطه

الجيش يخوض اشتباكات عنيفة مع خلايا «داعش» في بادية دير الزور

حلب- خالد زنكلو
دمشق- الوطن- وكالات

خاضت وحدات من الجيش العربي السوري اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في بادية دير الزور الغربية، وقضت على العديد منهم، على حين واصلت قوات ما يسمى «التحالف الدولي» الذي يقوده الاحتلال الأميركي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، إجراء تدريبات عسكرية في قواعده غير الشرعية في ريف دير الزور لرفع الجاهزية القتالية لمواجهة التهديدات المتزايدة تجاهها.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة خاضت اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش في بادية دير الزور الغربية، موضحاً أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الدواعش وتدمير دراجات نارية كانت بحوزتهم ويستخدمونها في تنقلاتهم بالبادية، في حين ارتقى ثلاثة عناصر من القوات الرديفة شهداء، باستهداف سيارتهم في منطقة البوكمال ببادية دير الزور.

وفي منطقة خفض التصعيد شمال غرب البلاد، استهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع لتنظيم «النصرة» وحلفائه في ريفي حماة وإدلب، رداً على اعتداءاتها بقذائف صاروخية على نقاط له في المنطقة بخرق فاضح لاتفاق موسكو لوقف إطلاق النار الموقع في مطلع آذار 2020.

إلى ذلك، تعالت الأصوات والدعوات في إدلب وريف حلب الغربي، للمطالبة بإسقاط متزعم تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني»، الذي تشكل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» واجهته الحالية، بالتزامن من تفعيل نشاط التظاهرات التي تدعو لإعدامه وحل تنظيمه الإرهابي.

وأكدت مصادر متابعة للوضع في إدلب وريف حلب الغربي أن هناك حراكاً شعبياً غير مسبوق، الهدف منه الإطاحة بـ«الجولاني» بشتى الطرق الممكنة، بما فيها اتباع سبيل العصيان وتأجيج التظاهرات في كل قرية وبلدة ومدينة لشل الحركة ودفع الأهالي للتمرد ومهاجمة مقار «النصرة».

وكشفت المصادر لـ«الوطن» أن دعوات ومطالب الناشطين والشخصيات الفاعلة في خروج التظاهرات، دعت السوريين المنخرطين في صفوف تنظيم «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه إلى الخروج منه والانقلاب عليه لإنهاء أسوأ فترة مرت على تاريخ منطقة «خفض التصعيد» في إدلب والأرياف المجاورة لها.

وذكرت المصادر أن تظاهرات يوم الجمعة الفائت، اتسمت بالقوة والتحدي اللافت ضد الجولاني وتنظيمه الإرهابي، وكسرت حاجز الخوف بتوجه المتظاهرين إلى السجون التي زج فيها مئات المعتقلين من المتظاهرين للمطالبة بإخلاء سبيلهم، ملوحين باستخدام القوة لتحقيق هذه الغاية.

المصادر أكدت أن أنقرة تدعم المتظاهرين وتحض على التظاهرات، التي ازداد زخمها ولم تعد تقتصر على أيام الجمع، وذلك ضمن حزمة من الضغوط تمارسها العاصمة التركية عن طريق استخباراتها لإزاحة الجولاني من منصبه، ومنها دعم باقي التنظيمات الإرهابية المتحالفة معه، ولاسيما الميليشيات المدعومة منها مثل «الجبهة الوطنية للتحرير»، لشق صفوفه والابتعاد عنه في أي خطوة يعتزم القيام بها، ومنها تنفيذ عملية عسكرية واسعة باتجاه مناطق الجيش العربي السوري والتجمعات الآمنة في محيطها.

المصادر لفتت إلى أن أنقرة تبحث في مجموعة من البدائل للإطاحة بالجولاني وتحضير البديل المناسب عنه، خصوصاً بعد أن راح يستقوي بكيف لتدريب إرهابييه في معسكرات خاصة بهم لإرسالهم إلى جبهات القتال الأوكرانية ضد الجيش الروسي، مقابل الحصول على دعم مالي وعسكري، عبارة عن طائرات مسيرة استطلاعية وهجومية، تطلب الحصول عليها الجلوس في مفاوضات عديدة من جهاز الاستخبارات الأوكراني الذي يشترط ضرب الأهداف الروسية، وهو ما ترفضه أنقرة لعدم إغضاب حليفتها موسكو.

يستقبل اليوم المبعوث الأممي الخاص غير بيدرسون

صباغ لنظيره الجزائري: مستمرون بالتعاون لتطوير علاقاتنا

وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ (عن الانترنت)

وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف (عن الانترنت)

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، استمرار التعاون والتنسيق لتنفيذ توجيهات قيادتي سورية والجزائر، بشأن تطوير العلاقات بينهما في مختلف المجالات بما يعكس الروابط الأخوية بين الشعبين السوري والجزائري.

موقف صباغ جاء خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه أمس مع وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية الجزائري أحمد عطاف، والذي هنأه خلاله بتجديد الثقة التي حظي بها من الرئيس عبد المجيد تبون، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته، وللجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المزيد من التقدم والازدهار.

من جهته عبّر عطاف عن شكره لصباغ على تهنئته، مؤكداً حرصه على تعزيز العلاقات بين سورية والجزائر، والارتقاء بها إلى مستويات جديدة تخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

إلى ذلك، يستقبل وزير الخارجية والمغتربين اليوم، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون الذي كان حَطَّ في دمشق الأربعاء الفائت.

وعلمت «الوطن» من مصادر متابعة أن بيدرسون الذي سيبحث ملف «الدستورية» مع صباغ، في ظل تعثر إطلاقها نتيجة عدم التوافق على مكان انعقادها، بات على قناعة أنه لابد من انعقاد هذه اللجنة في العواصم العربية المرشحة لاستضافتها وهي بغداد والرياض والقاهرة، لكون الجانب الروسي يرفض رفضاً قاطعاً انعقادها في جنيف.

وبينت المصادر أن قناعة ورغبة بيدرسون بالذهاب نحو خيار إحدى العواصم العربية كمكان لانعقاد «الدستورية» سيبقى مرهوناً بالموافقة الأميركية، حيث لا تزال واشنطن ومعها «المعارضات السورية» ترفض انعقادها في أي مكان آخر غير جنيف.

ولفتت المصادر إلى أنه في ظل هذه المعطيات يبدو أن ملف «الدستورية سيبقى متعثراً وبانتظار حصول التوافق على مكان انعقادها».

في جلسات الحوار.. التصويت على تخصيص مناطق خضراء في العاصمة

كريشاتي: إعداد مصور عام جديد لدمشق

فادي بك الشريف

أربع ساعات متواصلة من الحوار في قاعة رضا سعيد ضمن حرم جامعة دمشق، تمحورت حول «المصور العام لمدينة دمشق» المعمول فيه، وقرر المختصون في خامس جلسات الحوار «لأجل دمشق نتحاور» على إعداد مصور عام جديد لمدينة دمشق وتشكيل لجنة فنية تخصصية للمساهمة في إعداد الدراسة، مؤكدين أن الدراسات السابقة المتمثلة بمخطط إيكو شار لعام ١٩٦٨ المعمول بها، لم تعد تتوافق مع التغيرات الحاصلة، كما أن آخر مشروع جرى العمل عليه لم يكتمل أيضاً.

وأكد محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي في تصريح لـ«الوطن» أن الهدف من الجلسة تحديد الأسس اللازمة لإعداد مصور عام جديد لدمشق وضمان توافق المصور مع التحديات الراهنة وتعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط ووضع رؤية واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق.

وخلال كلمته ضمن الجلسة قال المحافظ: لولا قصور المخطط التنظيمي لعام ١٩٦٨ لما ظهرت ١٩ منطقة مخالفات بدمشق، لذلك نحن مهتمون بالمحيط الحيوي، ولكن ليس بالتوسع بشكل دائري، والذي قضى على الغوطتين، وإنما كان يفترض علينا التوسع نحو المناطق الغربية القاحلة.

وبين كريشاتي أن الحوار تركز على عدة محاور أهمها الهوية البصرية لدمشق حتى ٢٠٣٠ وآلية التوسع بالمساحات الخضراء، والاستفادة المثلى من الموارد البشرية، مضيفاً: لا يخفى على أحد مشكلة النقل في دمشق، لذا هناك تفكير جاد بكيفية إيجاد الحلول من خلال المخطط التنظيمي لمعالجة الازدحامات، مع وجود مقترحات كثيرة أهمها المراكز التبادلية.

واتفق المختصون على أن من يحمل «راية المصور العام» هي شركة وطنية تعتمد على استشاريين من الخارج، كما صوتوا على تخصيص مناطق خضراء وإحداث قوانين لحمياتها من التعديات، وإشراك المجتمع والمؤسسات الأهلية في اتخاذ القرارات.

الجلالي: تشكل رافداً أساسياً للاقتصاد الوطني.. قلعه جي لـ«الوطن»: خطوة استراتيجية تدعم النمو والاستدامة في الاقتصاد

الحكومة: لتشجيع تمويل رواد الأعمال والمشاريع الصغيرة

محمد راكان مصطفى

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد الجلالي التزام الحكومة بتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة باعتبارها تشكل رافداً أساسياً إضافة إلى الروافد الأخرى في تنمية الاقتصاد الوطني، مضيفاً: هذا النوع من المشروعات يستقطب عدداً كبيراً من الأيدي العاملة وبالتالي يساعد في حل مشكلة البطالة، كما أن تنمية هذه المشروعات لتصبح متوسطة ومن ثم كبيرة تؤدي أيضاً إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التنوع الكبير للنشاطات الاقتصادية في سورية.

وانطلقت أمس أعمال ورشة «واقع سوق التمويل للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة وآفاق تطويره» والتي يقيمها مصرف سورية المركزي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

وفي كلمة له في الورشة أشار الجلالي إلى أن كل دولة تتبع حلولاً ونهجاً مختلفاً في التعامل مع مشروعات كهذه، ونحن نتعلم من التجارب الناجحة للآخرين في هذا المجال، مع مراعاة ظروف بلدنا الخاصة، وبالتالي فإن الحوار والنقاش وجلسات العصف الذهني، ستؤدي جميعها في النهاية إلى توصيات تسهم في تحقيق رؤية قائد الوطن من خلال دعم هذه المشروعات، حيث تسعى الحكومة إلى توفير البيئة التمكينية المناسبة لنمو هذه المشروعات.

وأضاف الجلالي: سنعمل على تأمين البيئة التي يمكن أن تساعد على تنمية هذه المشروعات بحيث تتحقق الغاية المرجوة منها، وبما يحقق أيضاً التكامل بين المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر التي ستنمو إلى مشروعات متوسطة وكبيرة لاحقاً، وأيضاً في الوقت نفسه لا نغفل تشجيع الاستثمارات الكبيرة أيضاً من خلال هيئة الاستثمار السورية، وهذا كله سيساعد على تنمية الاقتصاد الوطني وهو ما نطمح إليه جميعاً.

من جهته أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد رببع قلعه جي في تصريح لـ«الوطن» أن التمويل يعتبر عنصراً حيوياً لنجاح المشاريع الصغيرة، حيث يسهم في توفير رأس المال اللازم لبدء العمل وتوسيع النشاط من خلال التمويل، ويمكن لأصحاب المشاريع تلبية احتياجاتهم التشغيلية، وتحقيق الابتكار والتطوير، ما يعزز قدرتهم التنافسية في السوق.

وقال: إن الاستثمار في التمويل للمشاريع الصغيرة ليس فقط ضرورياً، بل هو خطوة استراتيجية تدعم النمو والاستدامة في الاقتصاد.

وتهدف الورشة التي تستمر على مدى يومين، إلى التعرّف على واقع سوق التمويل الصغير والأصغر في سورية، والخروج بتوصيات تسهم في تطوير خدماته، والإضاءة على سياسات تمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة، والإجراءات المتخذة من الحكومة لتنفيذها، والدور الذي يلعبه مصرف سورية المركزي في تيسير وصول أصحاب المشروعات إلى مصادر التمويل اللازمة من القطاع المصرفي والحصول عليه، والإشكاليات التي تواجه تقديم الخدمات التمويلية للفئات المستهدفة.

كما تناقش الورشة السبل التي يمكن أن تسهم في ضمان تقديم خدمات التمويل، إضافة إلى الخروج بتوصيات وآليات تعزّز تطوير قطاع التمويل الصغير والأصغر، وعرض تجارب دولية ناجحة لتمويل المشروعات بهدف الاستفادة منها في تطوير سوق التمويل الصغير والأصغر في سورية.